التحرير وأد[illegible] الاعتراض على المتقدمين [illegible]
لهم بأمثال ما ذكر [illegible] عما يعتقد المبتدئ ثم فهم [illegible]
لحقهم [illegible] حملوا هفواتهم على الغلط من الناسخين لا من
الراسخين [illegible] ان لم يكن [illegible] الأوائل لأنهم لفرط اهتمامهم
بالمباحثة والافادة لم يتفرغوا [illegible] الاعادة وغير ذلك
حتى لا يقع الانسان في الثلب وما لا ينبغي فهو من الحسد والخذلان
[illegible] الله الهادي وعليه اعتمادي ولنشرع في المقصود
فنقول **مقدمة** في اقسام المصنفين واحوال[illegible]

اعلم ان المؤلفين المعتبرة تصانيفهم فريقان
الاول من له في العلم ملكة تامة ودربة كافية وتجارب
وثيقة وحدس صائب وفهم ثاقب فتصانيفهم عن
قوة تبصره ونفاذ فكره وسداد رأيه كالعلماء الراسخين
والأتقياء الصالحين والابرار المقربين فان كلامهم
يجمع الى تحرير المعاني تهذيب الألفاظ وهؤلاء احسنوا
الى الناس كما احسن الله اليهم وهذه لا يستغنى عنها احد
الثاني من له ذهن ثاقب وعبارة طلقة طالع الكتب
فاستخرج دررها واحسن نظمها وهذه ينتفع
بها المبتدئون والمتوسطون **ومنهم** من جمع وصنف
للاستفادة لا للافادة فلا حجر عليه بل يرغب التصنيف
اذا تأهل لأن العلماء قالوا **ينبغي** للطالب ان يشتغل
بالتخريج والتصنيف فيما فهمه منه اذا احتاج الناس
اليه

اليه [illegible] وضيح عبارته غير مائل عن [illegible] اصطلح مبينا
مشكله مظهرا ملتبسه كي [illegible] بذكر وتخليص
الى خزائن **فينبغي** ان يفرغ قلبه لأجله [illegible] شرع
ويصرف اليه كل شغله قبل ان يمنعه [illegible] عن نيل
ذلك الشرف [illegible] يخرج ما صنفه الى الناس
ولا بد بعد [illegible] لا بد تهذيبه وتنقيحه وتحريره
واعادة مطالعته فانه قد قيل الانسان في فسحة من
عقله وفي سلامة من افواه جنسه ما لم يضع كتابا
او لم يقل شعرا فلا يدعوه العجب به وبنفسه الى ان ينتحله
ولكن يعرضه على اهله غرض رسائل او اشعار فان رئي
الأسماع تصغي اليه ورئي من يطلبه انتحله وادعاه والا
فليأخذ في غير تلك الصناعة فانه قد قيل من صنف كتابا
فقد استشرف للمدح والذم فان احسن فقد استهدف من
الغيبة والحسد وان اساء فقد تعرض للشتم والقذف
فلا حول ولا قوة الا بالله **قال** الملا رحمه الله في كشف الظنون تذنيب
ومن الناس من ينكر التصنيف في هذا الزمان مطلقا ولا وجه
لانكاره من اهله وانما يحمله عليه التنافس والحسد الجاري
بين اهل الاعصار ولله در القائل حيث قال

قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ۞ ويرى للأوائل التقديما
ان ذاك القديم كان حديثا ۞ وسيبقى هذا الحديث قديما

واعلم ان نتائج الافكار لا تقف عند حد وتصرفات الانظار لا تنتهي
الى غاية بل لكل عالم ومتعلم منها حظ يحرزه في وقته المقدر له وليس

Copyright © King Saud University